

طهارة الميادين

المحتوى المختصر محمول

السلطان ابن السلطان محمد بن السلطان ابراهيم خان لا زال غص
الاقبال ربي ايب ميخته منصورا وما برح بما عدا في سبيل الله منصورا وادام الله
معالي ايام الصدر الحكيم والدستور العظم المستعمل على مقدمي الوزراء اسوة
الناس على كواكب السماء الفاروق بين السين والسين المهتمين في الدنيا والدين
مصدق ذكر فضله يؤتيه من يشاء الوزير الك عظم احمد باشا لا زال قائما
عصا في الاسلام وهذه دعوة شاملة للامانة فان وكلفت في حيز القول فهو منهم
المعني والمخاتول وهي مرتبة عاتقة واربع مقالات وحالة اما الخدمة في
الاجتهاد والافتاء واما المقالة في بيان فرق اهل القبل في
تفصيل عقايد الشيعة منهم آية الله في الامام التي اخذ العلماء منها القول بكفر
الشيعة والحادثة الواردة في حقه والنا لشيعة في افتاء العلماء بكفرهم و
الرابعة في بيان حال شاذهم وان لا شبهة في ان دارهم دار كفر حكماء
افتى العلماء بذلك واما الخاتمة ففي محصل المقال والمكلم على الاجازة من
الاجابة لغة على ما ذكره عند الله والدين بخل المحمد في امر واصطلاحا استوفاني
الفتية الواسع لتفصيل كل حكم شرعي قال المؤلف في التمهيد في التلويح
وهذا هو المراد بقولهم نزل الجهد لنيل المقصود وقال الشيخ الامام الخليلي
في اصول الفقه في شرط وحكمة اما شرط فان يحوي علم الكتاب بعنايته وجوه
التي قلنا وعلم النسب بطلانها ومتونها وجوه معانيها وان يعرف وجوه
القياس ما تضمنه كتابا هذا واما حكمه حكمه فان له اية بفالب الراي حتى
قلنا اننا نجهل بحقيق او نصيب وانا في المعزة كل جهد مصير في التمهيد وقال

التلويح المراد بالكتاب قد رما يتعلق بمعرفة الاصطلاح والموسم هو العلم بمواقعها
حيث يمكن من الرجوع عند طلب الحكم لا الاحتفاظ عن ظهر القلب ثم صرح
في أساسه الاحاديث بالاعتناء بالرجوع الى كتب الائمة الموثوق بهم
كالبخاري ومسلم والبقوي والصفارين وغيرهم ومخصص الائمة بالاحاديث
الواردة في الاصطلاح وقال السبكي في جمع الجوامع المجتهد الفقيه هو الباطن العاقل
ذو ملكة يدرك بالعلوم ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية واصل لا وبلاغة
ومتعلق الاصطلاح من الكتاب والسنة وان لم يحفظ المتن ثم ذكر اشتراط العلم
بالاصطلاح وهو واقع فيما يشهد فيه ام لا لئلا يخترق وبالنسبة واحوال روايات
الاحاديث وقال وكيف في زماننا الرجوع الى الائمة ذلك وقال الامام في الحصول
ما حاصل ما سبق نقلا من التلويح ثم كفاية الرجوع الى كتب الحديث المجتهد وقال
ابن حجر ادون اعني بانهم بعد ان بلغ ذلك واكثر من ان يفتي ثم انما خزنوا بكون
الموافق والمطابق الزيدية المرتدين مجتهدون وقال كبرون لا يشترط العلم
الكلام لعدم الحاجة اليه وكذا القياس وفروع الفقه لتوقفها على الاجتهاد
وتزوم الدور من توقفه على وثاقوا يجوز تجزي الاجتهاد وهو ان يشهد
الفقيه في بعض المسائل ويحكم كرامتها واستدلوا عليه بالنقل والاعتبار بالنقل
وهو انه لو اشترط عدم التجزي لوقف العلم بالجميع واللازم متوقف فالتزوم متلوه
اما النقل فهو ما ذكره ابن زكيا في تحصيل المستحسن من انه ما لكارضني الله
مع الاتفاق على اجتهاد سائر غير اربعين سنة فقال في سنة وبنائين زادوا
واثنى في ذلك منها ونقل في التلويح عن الفقيه في سبب ذلك وتيسر كل من
انتحل شبهه كالكثير اهل البدع في زماننا مجتهدا في شرح به بن حجر بعد نقله عن كثير من

في المذهب

ما يورد وقال السبكي بعد ما ذكر المجتهدين بالمدح وودونه المجتهدين وهو المتكهن في
تخرج الأصول على الفصول امامه وودونه المجتهدين العتوي وهو المتبحر المتكهن
من ترجيح قول علي آخر ثم قال وكان في الاسلام نجلي ائمة الاقران من واما
واراد به نافي معظية ولا خلافا في حق المجتهدين واما خلافا في المذهب
فقال عند المذهب والدين ياتر المذهب ما علم ان مذهب الامام اية عظم
وزنه امام الناس في رضى الله عنها هي صحت فتوى المذهب وقال في الاستدلال
لما روي في ائمة العلماء وانهم يكونوا مجتهدين في جميع الاحكام وكبروا ولم
نكر في ارجحها وقال في المذهب المذكور في الجوز الاستدلال لم علم الله
رشته بالعلم والعدالة واستقام به بين الناس ليستفتونه ووافقه
السبكي وغيره في ذلك وقالوا يجوز تقليد غير ائمة الا ربهم في العمل وكذا
في الاقوال اذا راي المصنف في مصنف ديني مع تبينه للمستفتي قايلا ذلك
كما صرح به ابن جرير في ادب القضاة فاعلم السبكي بعد هذا التخصيص ان
اقوال العلماء من عصرنا وغيرهم كغير الراشدين انما هو بالاجتهاد المقارن
للسنن والا سناد المتبصرة العتوي والحدج فيهم من المذاهب في الدين
والاصلاح المبين المقالة الاولى في تفضيل الرقي اعلم ان كبار الفرق
التي ورد فيها الحديث المشهور ثمانية السبعة والمعتزلة والخوانساري
والمرجئية والنجاشية والجبسية والشيعة والناجية اما الشيعة
فهم اثنا عشر فرقة يكثر بعضهم بعضا لاهولهم ثلث فرقة عصابة وزيدية
وامامية اما المعتزلة فثلاث فرقة اولها في السبائك هم ابي عبد الله

ابن سنان قال علي انت الاله خدا فنفاه الى الخدرين وقال لم عيت علي وانما
تقر ابن بلقيس شيخنا تصد بصوته وان في السحاب والوعر صوته والبرق
سطوته وينزل الى الارض يمشي على الماء وهولاء يقولون عند سماع الرعد عليك
السلام يا زير المؤمنين الثانية الكا ملية اصحاب ابي كاطر قال بكر الصحاب
بترك بيعة علي وبكفر علي بترك الحق وقال بنفاسي الارواح وتاسي الالام
يا نورا فيقل من شخص الى اخر وقد يغلب بنوع الثانية البانية اصحاب
ننان ابن سنان قال ان الله تعالى على صوته انا ه وملك كل الاوجه
وروح الله صلت في علي ثم ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه هاشم ثم في بيان الرابع
المغيرة اصحاب مفيت بن سعيد العجلي قال ان الله تعالى جسم على صورة الخلق
على راسه تاج واذا اراد ايجاد نبي تكلم بالاسم الاله اعظم الى ما في الجناح
اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قال بنفاسي
ان رواح وكان زوجه الله تعالى في ادم ثم نسيته ثم الانبياء والائمة وانتم
النسوة الى علي واولاده الائمة ثم الى عبد الله بن معاوية القائل وقال اصحاب
انه حي يقيم جبل آصفه ان يخرج وانكروا العياضة واستحلوا المحرمات من الحي
والحيضة والزنا وغيرها انما ادسه المنصورية اصحاب ابي منصور القمي الى
العجلي صاحب ابا جعفر محمد الباقر فنبه منه وحده تادى اللاحقة
لنفسه وزعم اصحاب انه صعد الى السماء فسمع الله تعالى راسه بعد فقال يا بني
اذهب فبلغ مني وقالوا الرسالة لانك تعلم ابرا والجنة رجال امرنا بدوننا
والغرابين ايضا رجال كبروا والار رجل اشركنا بعبادته والحق حاش انك
الساكنة الخلق بيعة اصحاب ابي الخليفة السدي صاحب ابا عبد الله جعفر الصادق
عليه السلام تارة اخذ في حصة بيعة منهم ثم اخرج الاله لثمة فقال اصحابه الاله ابي
وابو الخياط بن جعفر طاعة بطر اذى ان الاله النعمة والخير الحسين (صلى الله

في الثانية

تعالى عن ذلك كله كثيرا وجعلوا الصادق الى الان ابا الخطايا افضل منهم وقالوا
الجنة نعيم الدنيا والنار الالم بها واستباحوا الحرمات ومن معتقدان هؤلاء
ان سها دة الزور جائزة للموافقين على ابي القيس الثانية الغرابية وهم
الغالبون بان عليا ربه محمد من الغراب بالغراب بالذباب فاشتبه
على جبريل فخطب فبلغ الرسالة الى محمد وكان في علي وقال شاعري في ذلك غلط
الامين فقد عان حيدرا والله ما كان الامين اميا ولم يكون صاحب اليقين
ولم يكون به جبريل الثالثة الذمية بفتح المعجمة كوايدك لزمهم محمد عليا ع
بان عليا بعث له من الناس اليه بالعبودية فدعى الى نفسه وقال تعفم بالهتبا
واختلفوا في التحريم والتأخير وزاد عنهم الجنة الحسين وفاطمة وطرحوا الثامن
اسمها فاشيا عن وصية الثانية وقالوا هذه الجنة شئ واحد والروح عنهم
بالسوية العاشرة الكاشمية اصبى بهشام بن سالم الجواليقي وهشام
ابن الحكم عا اتفقوا على ان الله تعالى حبه واختلفوا في كيفية وقال ابن الحكم
مياوس طوله وعرضه وعظمته يدرأها كالبيكة البيضاء وقال ابن سالم هو
على صورة رجل وله حواس وآلات كالانف والاذن واليد والرجل وقرية سوداء
من الشر ونصفه الاعلى مخوف وانبتوا له النعام والعقود والطلع واللون
وسائر الكيفيات الى ان غر الرار ربه اصبى بزرارة بن رعين قال
عبدون الصفات لله تعالى وبانه كان قبل خلقها بلا حيوة الثانية عشر
البيرونية اصبى بيوث بن عبد الرحمن النقي قال ان الله تعالى يخلق العرش قبل
الملك وهو اقرب منهم كالكرسي قبل رجلته وهو اقرب منهما الثالثة عشر
الشيخية اصبى بشهد بن عثمان التميمي الملقب بسبط بن الطاق والطاق ربه
مؤمنه عا ان الله تعالى يورثها صور انشا وانما يعا في سائر كونه الرابع
عشر الزرارية قالوا يا مورقا سدد منها اذا ربه تعالى خلق في ابي سبأ واستعملوا

[illegible]

وشاخرها هرقه ينقسمون الى مشبهه والى ملحقه بالفرق الفاصلة كذا في المواقف وروى
 والامامية عدد فرق واحدة لعدة الخلفاء بينهم في اول الامر الا ان الشيطان كان
 لا يزال يغويهم الى ان قاموا بهم الزمان وتوافرت فيهم المعصية فافترقوا على الوجه
 الذي سبق فنقلنا المواقف وروى واما المعنوية فتم غشوق فرق الواسلية والعروية
 والمهذلية والثمانية والاسوارية والاسكافية والجزيرية والبشرية والمزدارية
 والحنائية والهاكمية والحابلية والحديثة والمهمرية والثمانية والحاظية و
 الحاضمية والكعبية والجبائية والبهشمية واما الخوارج وهم الذين رضوا على
 علي عند التحكيم فتم غشوق فرق المائكية والبيهرسية والازارية والعاذرية و
 الاصغرية والاباعية والحفصية واليزيدية والحارثية والفايلون بطاعة لم
 يعقدوا امامه تعالى والميمونية والحمزونية والسعيفية والحازمية والحلكنة و
 الاطرافية والمعلومية والميمونية والصلبية والثمانية واما المرجئية وهم
 الذين يعتمدون على الرجال بناء على ان المعصية لا تفترق عن ايمان فتم غشوق فرق السونية
 والنجدية والفسانية والثوبانية والثومنية واما البخارية وهم طائفة بين
 اهل السنة والمعتزلة فتم غشوق فرق الرغونية والزعفرانية والمستدركية واما
 الجبرية وهم الفايول يان فخر العبد بحسب الله تعالى فتم غشوق فرق الاستورية والبخارية
 والفرارية والجهنية واما المشبهه فتم الذين استهوا الى الحق بالمخلوق والناجيه
 هم الذين يسميهم اهل السنة والجماعية وكل واحد منها فرق واحدة وهذه هي الفرق
 الثلث والسبعون وكل مائة حقيقة حال السيمه ومستندهم دون غيرهم
 المالكه الاثنية والاثنا عشرية بغير السيمه والاتحادية الواردة
 في حتم وفيها مقتصدان المعتزلة والابائية وحسب كثرية ومنها قول تعالى في
 سورة الاحقاف لن الذين اسوا من حادوا واحدا وانا سبيل الله والذين
 آووا ونفسه اؤاؤكم الحوسون حقا لهم مغفرة ورزق كريم فانزله المغيرون الملة

بالتدين امنوا وهاجروا اليها جرون وبالذين آووا ولفروا الانصار وفان منهم
نست شوي لم يدل هولاء الطاعون المقتض العظيمة باللجنة الفاضلة و
الامان الكامل بالكرامات والرزق الكريم بالغذاب العظيم واما هذا
الاكثر تديدا وضارا ربيعه ومنها قوله تعالى يا موسى الفتح في النبي صلى الله عليه
وسلم محمد رسول الله والذين امنوا معه انذارا على الكفار رحما بهم تراهم قد
اى قولهم ليغيبهم الكفار قال ابن جرير من هذه الآية اخذ الامام مالك رحمه الله
القول بكون الروافض الذين يغضون الصحابة وقال لان الصحابة يغضونهم
ومن اغاظهم ظلم الصحابة فهو كافر ثم قال وهذا مأخذ حسن شهد له ظاهر
الاية ومن ثم وافقه الشافعي رضي الله عنه في قول بكونهم ووافقه ايضا جماعة من
الائمة انتهى ومنها قوله تعالى يا موسى الفتح لقد مررت على المؤمنين اذ يبايعونك
فكنت اثبتى فعلم ما في قلوبهم فانزل الله سبحانه عليهم وانا انهم فها قد يبايعوه تعالى برضاه
على اولئك ومن ثم وافقه وخوارزمي في قوله قال ابن جرير ولا يتبع رضاه الله الا على من
يعلم انه موثوق بما ائتم به ثم قال ومن لم يصدق ما ائتم به فهو كاذب بما في القرآن
ومن كذب بما في القرآن ما يحتمل ان يكون كاذبا كما في قوله تعالى ما اقرقا وبولا
الضالون متفقون على ذلك الكذب كما يعلم بعض المواضع من علمائهم في
رسالة التي ارسلها الى الروافض حيث صرح فيها باننا متفقون على كفر الصحابة
بترك متابعتهم على ائمتنا رضى الله عنهم من ذلك اتفاق عامتهم على ذلك بلا شبهة
واما اتفاق متقدمهم من العلماء على ما زعمه ذلك الموالين فبهمان عظيم كفى ومن
اعظم علماءهم المرتضى وقد ذكرنا بعضه تفصيلا واني اطلب اليك من اصحابنا
من يعتقد ان القرآن نزل بهم رحمة من الله كما يقولون في قوله تعالى يوم
يعرف الظالم على يديه وكيف تقبل عقوبتهم وتغفر ذنوبهم ذلك يوم قد بلغوا
الغاية العنصرية في الاستقصاء بالبينات ثم علموا والالتباس به ذاك انما
عليه وان كان صوابا منهم في ظن الغيب وخطئهم وايضا من اعظم علماءهم الطبرسي

وقد اعترف في تعاليفه بجلوسه في العصابة رغم ابدعهم وصرح بنزول الله عليه
 المذكورة هنا في الشيا عليهم علوما وخصوصا ونكرية ذلك ايات (فترتيد على
 عتبة اياته فانه ان اعتقادهم جمهورهم في كفرهم انما هو على جهل وعناد من
 غير علم واستناد ومنها قوله تعالى في سورة البقرة وكذا نكر جعلناكم
 وسطا لتكونوا شهداء على الناس قالوا انما نحن امة من امة الله انما كنا
 العصابة ونكر الامم على دخول احد على صياغة ذلك الخطاب من العصابة
 الذين يكفرهم جمهورهم هؤلاء الضالين وقال ابن حجر والعصابة هم المشركون
 بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر في هذه الاية ما ذكره
 في السابقة آتاهم كونه المشركين والحادين ومنها قوله تعالى في سورة آل
 عمران كنتم حزمة اذ رقت للناس فانه تعالى شهد للعصابة بالخير وهو اعلم
 باحوال عباده قال ابن حجر في هذه الآية لا شك انه من ارباب حقيقة
 شيء ما اخبر الله تعالى به كان كما ذابا جماع المسلمين ومنها قوله تعالى في
 سورة الحن للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
 يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينفروا الله ورسوله اولئك هم الصالحين
 الصادقون والذين ابتوا الدار والايمان فليكون من غيرهم ولا
 يلدون في بعضهم صدورهم حاجته ما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
 خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
 اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعلنا قلوبنا غدا للذين آمنوا
 ربنا انك رؤوف رحيم قد علم من سياق الآية ان الكسبي حال الغنى من انصف
 بالانزاج من الديار والاموال وابتغاء مرضاة الله تعالى في خلق بين
 اهل السيرة اول من انصف بذلك كان ابو بكر رضي الله عنه وقال ابن
 كثير في تفسيره وما احسن ما استنبط الامام مالك في قوله الآية ان
 الراغب الذي سب العصابة ليس في حال الغنى نصيب لعدم انصافه بما علم

قوله تعالى
 عصابة قالوا كنتم

الله به هؤلاء في قولهم تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الالية وقال بعض
العلماء اقول وعند ما ثبت ان المسلم يستحق الفداء لا بد من مسجنتهم الى الكفر
لمنطق الالية المذكورة فافهم قال الطبرسي من كبار علماءهم نزلت في ارسايات
مما صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسوا انفسهم على طاعة الله ومسغوها لتصرف
في ارباب الدنيا وهكذا رواه الطبرسي عن ابي جعفر وعن عباس بن علي بن شريك
من ابيهم يقولون بكونهم بعد هذه الالهة وهاق والعي كل العجب من هؤلاء
الضالين كيف يتجاوزوا على القول بكفر اشراف الصحابة بل يوردون المناجاة لعلي كرم
الله وجهه ولا يفتشون الى ان معتقدهم ومعتقدهم وهو سيدنا علي
لم يكن الا هيبة الذين طارخواه في وقته معاوية رضي الله عنه عما وقع في بينهم
البلاغة الذي ي هو من كتبهم الممنوعة الى سيدنا علي حيث كتب فيه الى عماره
يخبرهم عما وقع بينه وبين معاوية اما بعد فانا المتقنا نحن والقوم بصفتين
ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة لا نستزيد من بالايان بانه
ورسوله ولا يستزيدوننا الا من واحد الا ما اختلفنا عليه من دم ضايع وكفى من
براء وايضا فيهم البلاغة مما قاله في الوقفة المذكورة انما اصبنا نعتا اخواننا
في الاسلام وانما اصبنا فيهم البلاغة لما نزلت اية الم اصب الناس الا بتركوا ان
يقولوا آمنا فآزرهم الله وجهه قلت يا رسول الله هل من بني يهودك قال صلى الله
عليه وسلم يا علي ان اصبني سيفتنون من يدي فقلت ما اجهل يا رسول الله على فتنة
ام على ردة قال صلى الله عليه وسلم لا بل على فتنة انتهى فظهر انهم في قوائم بارئوا
الصحابة رضي الله عنهم تابعدوا الشيطان وخارحون عن الدين فانهم لم ياتي
يؤمنون وذلك لان معتقدهم من الم اصبنا لا يقول من زعموه امامهم ومعتقدهم من
الرجال وايضا هؤلاء الضالون المسترسلون يقولهم الضعيف لا يفتشون

لا تزيد

الله علمه وعلما انه قال في سياتي زمان من بعدى فيه قوم لهم بنو يقال لهم الرافقة
 فان ادركتموهم فاقبلوهم - ادركتموهم فاقبلوهم فانهم منكم فاقبلوهم
 يا رسول الله ما العلامة فيهم قال يعرفونك باليسر فيك ويطيعون على السلي
 واخره عنه من طرق اخر نحوه وزاد في طريقه وبنوهم حبس اهل البيت
 وليس كذلك واية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر واخره ايضا من طرق
 متعددة عن فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنهما نحوه قال ولقد احدثت
 عندنا طرقا كثيرة ومنها ما رواه ابن جبر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يجمع حب علي وبغض ابي بكر في قلب مؤمن ومنها ما اخره ابن عساکر
 عن انس رضي الله عنه عن عروة عن ابي بصير عن ابي بكر وعمر انهما كن
 وعجبا من جمهور هؤلاء الذين كن فيهم انفسهم في الكفر بغضها والله في
 فيها مع كثير افعال هذه الروايات في كتبهم من الاحاديث وغيرها
 ومن ذلك ما وقع في كتابهم في كشف النعمة عن علي ابن حسين انه وقد اتهم
 رجال من اهل العراق فقالوا من ابي بكر وعمر وعثمان فلما اذعوا قال اهل
 انتم من المهاجرين الاولين قالوا لا قال افاقم الله من تسوء والاداء والايمان
 قالوا لا قال وانا اشهد انكم اسيمة مني قال الله فيهم والذين جاءوا من بعدهم
 يقولون ربنا افرغ لنا ولا حواءنا من الذين يستولوننا بالايمان ولا يحولهم
 على الذين اسوارنا منكم وروى في رسم اخر جواعني ثم اشار الى انهم من جواعني
 الايمان ومن ذلك ايضا ما وقع في كتابهم في السلب السؤل عن ورام علي
 حنيفة الصادق انه قال في الجواب الجواب يا جابر بلغني ان قومك بالعراق يزعمون
 انهم يحبونك يظنون ان ابي بكر وعمر وعثمان انهم منكم فاذكروا ما
 فيكونهم عن ابي الله عليهم السلام والذين في انفسهم منكم فاذكروا ما

به ما يثبت ومن ذكر ايضا ما ذكره الطوس من عليا ثم في كتابه المسمى بالثاني من انه لما
 بلغ عليا قول من يبعث ابا بكر وعمر فغضب في ذلك غضبا شديدا وخرج الى المسجد
 وصعد المنبر فحمد الله ثم قال يا ايها الاقوام يدركون سيدتي قرشي وابوتني
 المسلمين يا ابا بريث من ومنه عنه وعلى ما يقولون معاقت اما والذي خلق
 الحكمة وبر القسمة لا يحسبها الا مؤمن نقي ولا يبعثها الا فاجر شقي صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيراؤه ثم قال في اخر الخطبة فمن اتبعها فليبعث
 لا يبعث فليبعثها فانما منه برشي الا وان اخر هذه الامم بعد نبينا ابو بكر
 ثم عمر ثم اسماعيل بن ابي طالب فانظر الى هؤلاء الكافرين كيف اتفقوا
 على الكفر العنيد والضلال البعيد مخالفين للكلام ائمتهم وعلماهم المتقدمين
 لهم والعصاة في معاداة اهل الدين الكمال الثالثة في افتاد العلماء بغيرهم
 قد افترى بذلك الامام الثاني والامام ما كثر دفعه الله عنها ووافقتهم كبروا
 من ائمة المسلمين كما سبق في المقالة الثانية فخلا عن ايمانهم وبغير الحاجة عاص
 عن الامام ما كثر كيفية عقوبة من خالف وطاعة وذكر بعض من يلبس المسمى
 بالثاني اودق في الفتاوى البرازية يقول بغيرهم لقولهم بوجه الاموات
 الى الدنيا والكاريم خلافة النبي وبغير ذلك من تبايحهم وقال الشيخ
 طاهر البقري صاحب كتاب الامام ابي حنيفة رحمه الله في خلافة
 الرافي اذ كان بسبب الشيخ ويلعبني ابو كافر والحق في بترع الا
 اذ قال في تاسي في الرواية فيمنذ هو كافر انتهى وفي السور الثالث من
 الفصل الثالث من كتاب الامام والكنز اذ استحق بسبب او حديدا
 مع اخا دينة عليه الصلوة والسلام كفر انتهى وروى الصانون كبر احقر
 دواويلي في الامام دينة استحقا فاد استحقا كما ساءله بهم غير واحد

وقيل لا عام الزيدوني فكيف الاصلام وقد صرح عن ابي يوسف رحمه الله انه قال انما
 راجحة رضى الله عنه في مسئلة خلق القرآن سنة الشريعة اتفقوا على رايي ورأي علم ان
 من قال خلق القرآن فهو كافر وقد صرح هذا القول على وجه رضى الله عنه وهو صريح في
 كفر هؤلاء الضالين لا اتفاقهم مع المعتزلة مع كون القرآن مخلوقا على ما هو مستظهر
 في كتبنا وكتبهم ونقل الامام الرازي في التفسير الكبير القول بكفرهم وكفر الخوارج ايضا
 وقال ابن حجر في الصواعق لم تكفر الغيايلين بافضلية علي بن ابي بكر وان كان خلاف
 ما اجمعنا عليه في كل عصر منا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن كفر الرافضة من
 الائمة فلا مورد اخر انفتحت الى ذلك هو انتهى وقائن في موضع اخر علم من
 حديث الاقبح اراد حديث ميثاق عائشة رضي الله عنها ان من نسبها الى الزنا
 كان كافرا وهو ما صرح به ائمتنا وغيرهم لان في ذلك تكذيب النصوص القرآنية
 ومكذبها كافر باجماع المسلمين ومن يعلم العقول بغير كبر من من غلاة الروافض
 لانهم يسيبونها ان ذلك قالهم الله اني يوفون انتهى وقائن في موضع اخر
 الروافض اراد صراجه الرازي من اليهود والنصارى وقال ابو زرعة الرازي
 من اجل شيوخه صلح اذ ارايت الرجل شقيقا من اصحاب الرسول صلى الله
 عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به الرسول
 حق وانما اراد في البناء ذكر كل الاصلية التي جرحهم انما اراد ان يقال الكتاب
 والسنة انتهى وقد سبق ان هؤلاء الضالين يكونون كغيرهم في رصود انهم عليهم
 الجمع ومن ابا طاهر عفا بدمهم انهم يفتنون اسلام السواد الاظم وقد سبق في
 الخدمة ان نافي الاسلام محظون في اجتهاده كافي مع انما الجتهاد في اصول الدين
 كالكبرية الاخر بل اعزوا انذر فيهم على مطارح اشراق المدين وعرفانهم
 من اقباس انوار النبوة في التبيين بنا خبرهم عنهم وجماعهم لهم

من قبايح

من قبايح

حتى جابوا من مصاد السقر وأبوا إلى سوارده العتق أعادنا الله تعالى من قبائح أفعالهم
 وأحوالهم وشنايع أقوالهم قال ابن حجر فالحذر والحذر مما يلقونه من الهمم إلى أهل
 البيت من أن يظن من اعتقد خيل إلى بكر علي عليه السلام عنها كان كافيا لأن
 مرادهم بذلك أن يفرروا عندهم بغير الإذن من الصلوات والتابعين ومن بعدهم
 من أئمة الدين وعلماء الشريعة وعوامهم وأهل الأمور من غيرهم وهذا موقوف إلى
 هدم قواعد الشريعة من أصلها وأركانها لعل يكتسب السوء ما جاء عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وأهل بيته إذا الرواة جميع آثارهم وأخبارهم
 وبلاغاتهم بأسرها بل النافق لمؤلفه في كل عصر إلى عصر النبي صلى الله عليه وسلم
 عالم الدنيا والي هو لا الله تعالى نعم الصلوات والتابعين وعلماء الدين إذا ليس لي في الرفض
 رواية ولا يدرسون لأفروع الشريعة ثم قال فإذ قد حوّلوا القرآن إلى
 السنة وأبطلوا الشريعة وأساسا وصار الأمر كما في زمن الجاهلية فليعلم الله و
 النبي عليه السلام وعظيم نعمته وسلب نعمته على من يفر من الله تعالى ويرى له ما يؤدى
 إلى البطلان ملته وهدم شريعته وكيف يسوء النافق أن يكفر بالسواد الأعظم
 من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمته بكلامه ورفع مقامه وتعرضه للملأ والدين عن
 الأستاذ أبي إسحاق الأسفرائيني (أن كل مخالف يكفرنا فحقن نكوت وهو لا
 زكوة قد فرغوا من الجزية على المسلمين الساكنين في بلادهم مع ما سبق من الكارم
 للسواد الأعظم ويقطعون رحلتين غلر رحليه كما شاهد الثقات منهم
 ألقاهم الرابعة في بيان حال المتأخرين منهم وبكم دارهم واقفاد المسلمين
 في حقهم أعلم أن ما سبق هو بيان حال مقلبي الشيعة فلو تنزلنا على تكفيرهم
 جميعا ذلك أن كثيرا من متأخري هذه الفرقة سيما الإمامية قد اتفقوا باليقين
 في الشنايع كما مر فتعلم من الحقائق والبرهان والصلوات والتابعين التي هي
 كما وصل إليها من ثمة العلماء العالمين إلى الحق لهم وأما شاهدنا منهم بعد

ورأيت

تعدنا لظننا لهم ومجالستهم معنا وجئنا عن عقابهم لأعلى سبيل القبح
للمنهم عنه بل لتحقيق الحق وأظهرها بالصواب حتى إن كثيرا من المتصنفين
المؤسسين بالمصنفين فيهم جعلوا سبب الصحابة والبشر عنهم وسبب
عائشة رضي الله عنها ونسبها إلى الزنا جزاء من الدين وقد مر حكم ذلك
وجعل هؤلاء الصالحين سببا وسبب آبائهم وسبب عمر وسبب عثمان رضي
الله عنهم شوارع على الناس والكناراة في بلادهم بل جعلوا ذلك تديلا من
الصلوات المفروضة والحج والجماعات وكثير من عوامهم يكرهون الحج
إلى بكر رضي الله عنه بل يسمون الكلاب بأسماء كبار الصحابة ويكتبون
أسمائهم الشرف تحت النعال ويكفي أن بعض الأكراد رأوا واحدا
منهم على طرف سبيل يكتوب تحت نعل اسم واحد من الصحابة الكبار فقتل من
بيعه نعل فرماه بسهم فأصاب موضع الاسم وقطعه فاضروه مع محتسب فقتل
سائرين عنه لم يقتل ذلك فقال في جوابهم قتل ذلك بغضا لخاصة أبيهم
والى من حملكم فاستحسنوا منه ذلك واحسنوا عليه والسبب الأكبر
في هذه الشائعات والقبائح هو معاداة المسلمين ونفاقهم أهل الدين حتى
رغم نفاقهم في الملابس والمناكب والنجاس والمأكلة عادات وبعض
وإن بعض عوامهم يفضلون عليا على محمد وآله عليه السلام بل قد اتفق كيف
ولو كان سهم للصحابة رضي الله عنهم بأرفع أصواتهم مع رفع الأعلام واجتماع
البيان والمنوان وعلم الصور ورفعها صاورا عنهم مع عرض ثابت
مذمومة استحقاق الشركوا في ذلك من يفتي اللعن قطع الكافي له فيقولون في
هاتان ونوردوا بل يسيح خذلهم اسم غدا فينا أخيرا وأوصفهم إلى جهنم

ورأت مصيرا ومخوذاً به من حالهم السنية - وضلالاتهم البينة قال
ابن جرير ما قدمهم فان خالف دليلة قطعاً كقصة عايشة رضي الله عنها
وانتار صيحة ابيها رضي الله عنه كان كذا وصرح بذلك العلامة التفتازاني
والعلامة الذهبي مع كونها من اهل الجيرة لمعتقداً هو لا الرضا لينة
واذا عرفت هذا فما تغلغ في الامام الاعظم الى صيغة رضي الله عنه في
الامام الثاني رضي الله عنه في الاصل قوله في حاشي الاثني عشر كتاب
المسمى بحالات الاسلام وراي بكر الترازسي والكروخي والحاكم
صاحب المحقق في كتابه المسمى بالمتن وغيرهم من انهم كانوا لا يكونون
احداً من اهل القبر حتى صار ذلك قاعدة لا على السنة والجماعة
وتقبلون منها دلتهم فحمل على من خالف في امور متبينة كسنة الصلوة
وصلى الامام وغيرها بعد اتفاق علماء هون من ضرورة الدين كدولة
العالم وجرا الاجساد وما رتبته ذلك لكثير من مستغني هؤلاء
كذا اصفه بعض المحققين ثم قال لا نزاع في كفر اهل القبر المواقف على
الطاعات طول العمر مع اعتقاد قدم العالم ونفي الحشر ونفي العالم بالبريات
ولقد ذكر ذلك وكرهه وورثه ما يوجب الكفر انتهى ومنه كلامه من اوله الى
المراد في شرح المقاصد وعند ذلك ينبغي من استكمال العلامة التفتازاني
في نفي النكاح العنايد الجمعي قوله لا كذا من اهل القبر وقوله لم يكونوا
الغايير بخلق القرآن ولو لم يكن من وكونها كاعتزاله والسنة
الطبيعية بين الكلامين بالاجساد وتقدم كما وقع لبعض معاصرينا شطط
وفي لبايا السجلات والكفر بلز تطبيقه لما هو على الوجه الذي سبق في اتفاق

بعض المحققين في سراج المصنف ثم ان محقق المآثر من ضالما رأوا
مناخري هؤلاء الضالين بمقتضى ما ذكرنا من العقائد البقية و
الافعال الشنيعة غير واعتدائنا حقهم وردنا على اكرههم
كما هو مبسوط في المواقف وازدوا الاثر في ان ايمانهم بربهم اكرههم
بكثر ما رده اصحابنا وذلك لانهم لا يسمون التوحيد في الرد في حق مقدمهم
بخلاف مناخريهم الضالين كالخانية الشاذية وغيرهم من اللذيين هم
ان شذوا في الدين في اليهود والنصارى كما سبق ومن صرح بكرههم و
افتن به فيما يتعلق العالم الزاهد للمحقق المدقق من الضالين استناد
الفرقة ابو السعد قدس الله سره والفاضل في العالم المدقق
عصام الدين الاسفرائيني مع كثرة عمارته لهم وطول مواسمته
بهم وافتقارهم العالم الزاهد اليه الصالح الحكام والمحقق العالم
محمد البرقعي والمولى البرسفي والمولى حسين الشيعي وان منهم
من يلحقه اندرجة الوسطى الخافيه في الابرار ولو تنزلنا في ذكرهم من
بلده البحر الكافي في الاقبا الحكماء فقلنا في السبكي ولو تنزلنا في ذلك
ذكر ايضا انهم مقلدون والمقلد كجوز له ان قتله ان قلده
الائمة الاربعه او غيرهم وراى في الاما مصلحة دينية ولا مصلحة فوج
زجر من يكثر السواد الاعظم من هو اضر في الدين في اليهود والنصارى
وقد مر كل ذلك في المقدمة وما بعدها وايضا افقوا بان دارهم دار كفر
اي دارهم المقتومة بهم كغير الدار التي يدارس اهلها مع هؤلاء الضالين
مع كونهم على السنة الحسينية واقامتهم في الجاهلية والجمعة ويندشهم على اية دفع

عنهم ودعائهم لسلطان الاسلام ابدع الله تعالى علمنا بر و افنى بذلك
العالم الزاهد جدي المحقق ابو بكر المشهور بالمصنف ورئيس
المفسرين خالي العزيز مولانا عبد الكريم مع تبحره و احتياره بكار
مولانا الفضالين حتى انه غزاهم مولانا ميرزا محمد العادل هلو خان
الاردلاني وقتل هو بنفسه منهم نيفا وكانوا يقولون له ان هذا
الفارس على رضى الله عنه صاحب اهل السنة فيعينهم علينا ووقع في
كتاب المتفق والمختلف ان مذهبه الامام مالك ان امارات الكفر
اذا ظهرت في بلاد يصير حكمها حكم دار الحرب وقد سبق ان هذا
الكفر جعلوا امارات الكفر سخا رافيا بينهم ونحن نزلنا الى انهم في
دارهم كالكفر الا صلح حكما بلاحلاف ومن خرج من بلادهم الى
بلادنا فلزم بدتن بيان حاله فان صدر عنه ما يكفر به اجرنا مقتض
كفره او لا فلا فان قلت يحتمل ان يكون منهم المسلمين رحلا رجلا او
يكونوا ابدعهم من اموالهم شيئا قلت لا فرق بينهم وبين سائر الحربين يا
ذكر الاحتمال فان قلت لم ينفذون بالشهادتين قلت لا بد من
ذلك من استبرأهم عما كفوا به كما حرره جمهور الفقهاء والرجال انهم
لا يستبرئون عما كفوا به ولو قطعوا اربابا اربابا على انهم بجاه الزيادة
لما سبق معلا على ابي زرعة الرازي وتوبة الفريديق لا تقبل قال النووي
وقال الرويان في الحلية والشمس على عز وجل الامام ابو حنيفة
وما ذكره احد في احد روايته خاتمة في السليم اجمالا فيما سبق وبيان

انهم

ما مضى

ما حصل منه اعلم اننا قد بينا في هذه الرسالة معظم عقائد الشيعة بالعقل
 عن الكتب المعتمدة والعلما والمؤثرات وبيننا ما ثبتت الائمة والعلماء
 به كقولهم من الانبياء والاوصياء وذكرونا ما كثر وابه ومن افنى
 بكفرهم من العلماء سيما علماء المذهب الثلاثة مذهب الامام الاطفي
 والامام الاجل ان فني والامام السالك مالك رضي الله تعالى
 عنهم مع التحقيق في ذلك كله واثبتنا كون دار متاخرتهم المخصوصة
 بهم دار كفر بلا شبهة وهذا الحکم من جميع الباعث لتأليف الرسالة
 ووضحنا ان افتاء العلماء المتأخرين في حق هؤلاء الصالحين انما
 كان من علم وورع واختيار ومن تعبد فيهم وخطبهم في فتوابعهم كعنه
 معاصرنا فهو مخجل لابن اخت خالته مضرة للدين في مقالة ولعمري
 انه يستحق ان يظن ببعض الظن ويقع به بالشك فان هذا
 ليس فلكا شديدا يوجب زواجر واعتناء في الاستفهام بدفعه وهو ليس
 بمنزلة ما يعلم بان الائمة عدوا للمتقدمين من هؤلاء الصالحين مسلمين
 وجوزوا امامتهم وقبلوا شهادتهم وبيان العلل اربعة وانما من كثرهم
 واعتذروا عنهم بانهم اصحاب تاويل وبانهم يسلطون بالسفاهة دين
 وبانهم اهل العقل الى غير ذلك على ان كثر من اعوامهم الذين هم
 اهل الحياء لا يعلمون شهادتهم ولا صفاتهم ولا قبله كيواناته فجاء
 بلا وازع ديني ولا ضابط شرعي كما شاهدناهم واجترأوا من سائرهم
 مرارا وقاهرا ان هؤلاء النجاسات الغضبية كانوا يعلمون انهم
 وبما يدعونه الصالحين من غيرهم كسيرة وديانة النجاسة بدفع فتوابعهم

واضح

○

باعتقادهم من درجة الفتوى لا يملوا ما ان يكون مع الحكم بغير علم لا كفا
والمسلمين بزعم الزاعم او لا يكون كذلك وعلم الاول في شأ الخلافة هو ذلك
الذي ليس كان كل واحد منهم افضل اقرانه ووصيد زمانه ان يكونوا
كافريين وصال من يكونهم لا يخفى في قانون التدرج وعلم الثاني له
يجب في رتبتي العنوية والرتب الادارية ولا رسم للكنز والارثاء و
من هنا صرح انه الملاءمة ادني الى المجد الخلاص من فطاح بتر
اللهم فنافر التفریط والافراط واحدا الى سوا العراط و
تأكل السلامة من السطاول من العقيدة عزالات البصيرة و
العبر والحكمة علم النمام وعلم رسول افضل الصلوة والسلام
والله وصي الامام
دعوتكم في توبتي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان اصول الشريعة الكتاب والسنة واجماع
الائمة ثم القياس اما الكتاب فما المنزل على رسولنا
صم المكتوب في مصاحفنا المنقول عنه منواتر
بلا شبهة واسم للنظم والمعنى ومعرفتهما نواف احكام
الشريعة وتلك اربعة الاول وجوه النظم وهي
اربعة الخاص واثمها وضع بمعنى معلوم على
الانفراد وثنائول لمخصوص وطبقا لما اجمال
بيان حتى لم يخرج الزيادة عليه بحسب الواعد وهو
جنس كائن ونوع كرجل وعين كزيد منه الام
وهو قول الفاعل لغرض على سبيل الاستفاد والعمل
وتناني وجوبه ولو بعد نظر بصفة اللازمة له
ولا تكرار فيه ولا اجمال له ولو معلقا بشرط او
مخصوصا بوصف وهو على اقل خمسة محتملا كل
غير ادنية وكذا اسم الفاعل وحكمه شدي نفس الواجب
به وحضار وهو تكليم مثل ويؤدي كل زائفة الاخر
مجازا وكب سب سابق والاداء محققا مل
ان اتى به على شرع وقاض ان اتى به على نقصان
منه او كسب بالاسماء والاعمال ومثل معقول
او كسبه ويمثل غير معقول او كسب بالاداء وحسنه
اما لعنه غير قابل للسقوط او كسب بالاداء وحسنه

بعد
ن